

لسان العرب

(أبز) أَبَزَ الطَّيُّ بِئِيْ يُأْبِزُ أَبِزًا وَأُبُوزًا وَثَبَّ وَقَفَزَ فِي عَدْوِهِ وَقِيلَ تَطَلَّقَ فِي عَدْوِهِ قَالَ يَمْرُؤٌ كَمَرَّ الأَبِزِ الْمُتَطَلَّقِ وَالاسْمُ الأَبِزَى وَطَبِي أَبِزًا وَأَبُوزٌ وَكَذَلِكَ الأُنثَى ابْنُ الأَعْرَابِي الأَبُوزُ القَفَّارُ مِنْ كُلِّ الحَيَوَانِ وَهُوَ أَبُوزٌ والأَبِزُّ الوَثَّابُ قَالَ الشَّاعِرُ يَا رُبَّ أَبِزٍّ مِنْ العُفْرِ صَدَعٌ تَقْدِصَ الذَّبُّ إِلَيْهِ فَاجْتَمَعَ لِمَسَا رَأَى أَنْ لَا دَعَاهُ وَلَا شَبِيعَ مَالٍ إِلَى أَرْطَاةٍ حِقْفٍ فَاصْطَجَعَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الأَبِزُّ القَفَّارُ قَالَ ابْنُ بَرِي وَصَفَ طَبِيبًا وَالعُفْرُ مِنَ الطَّبَاءِ الَّتِي يعلو بياضها حمرة وتَقْدِصُ جمع قوائمه لِيَثْبَ على الطَّبِيبِ فَلَمَّا رَأَى الذَّبُّ أَنَّهُ لَا دَعَاهُ لَهُ وَلَا شَبِيعَ لَكُونَهُ لَا يَصِلُ إِلَى الطَّبِيبِ فَيَأْكُلُهُ مَالٌ إِلَى أَرْطَاةٍ حِقْفٍ والأَرْطَاةُ وَاحِدَةُ الأَرْطَاةِ وَهُوَ شَجَرٌ يَدْبَغُ بَورِقَهُ وَالحِقْفُ المُعْوَجُّ مِنَ الرَّمْلِ وَجَمَعَهُ أَحْقَافٌ وَحُقُوفٌ وَقَالَ جِرَانُ العَوْدِ لَقَدْ صَدَحْتُ حَمَلًا بِنَ كُوزٍ عُلالَةٍ مِنْ وَكَرَى أَبُوزٍ تُرِيحُ بَعْدَ النَّفْسِ المَحْفُوزِ إِيرَادَةَ الجِدَايَةِ النَّفْزُوزِ قَالَ أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ كَيْسَانَ قَرَأْتُهُ عَلَى ثَعْلَبِ جَمَلِ بْنِ كُوزٍ بِالْجِيمِ وَأَخَذَهُ عَلِيٌّ بِالْحَاءِ قَالَ وَأَنَا إِلَى الحَاءِ أَمِيلُ وَصِبْحَتُهُ سَقِيتهُ صَبُوحًا وَجَعَلَ الصَّبُوحُ الَّذِي سَفَاهُ لَهُ عُلالَةً مِنْ عَدْوٍ وَفَرَسٍ وَكَرَى وَهِيَ الشَّدِيدَةُ العَدْوُ يَقُولُ سَقِيتهُ عُلالَةَ عَدْوٍ وَفَرَسٍ صَبُوحًا يَعْنِي أَنَّهُ أَغَارَ عَلَيْهِ وَقَتَ الصَّبْحِ فَجَعَلَ ذَلِكَ صَبُوحًا لَهُ وَاسْمُ جِرَانِ العَوْدِ عَامِرٌ .

(* قوله « واسم جران العود عامر إلخ » في الصحاح واسمه المستورد) بن الحرث وإِنَّمَا لُقِبَ جِرَانُ العَوْدِ لِقَوْلِهِ خُذَا حَذْرًا يَا خَلَّتِي فَإِنَّ نَسَبِي رَأَيْتُ جِرَانَ العَوْدِ قَدْ كَادَ يَمْلُجُ .

(* قوله « يا خلتي » تثنية خلة بكسر الخاء المعجمة مؤنث الخل بمعنى الصديق وفي الصحاح يا جرتي) .

يقول لامرأته احذرا فإنني رأيت السَّوْطَ قد قرب صلاحه والجران باطن عنق البعير والعودُ الجمل المسن وحملُ اسم رجل وقوله بعد النَّفْسِ المَحْفُوزِ يريد النفس الشديد المتتابع الذي كأن دافعا يدفعه من سباق وتُرِيحُ تَتَذَفَّسُ ومنه قول امرئ القيس لما منذخر كوجار السَّبَّاحِ فَمِنْهُ تُرِيحُ إِذَا تَذَفَّهَرُ والجِدَايَةُ الطَّبِيبَةُ وَالنَّفْزُوزُ الَّتِي تَذَفِّزُ أَي تَثْبُتُ وَأَبِزَ الإِنْسَانُ فِي عَدْوِهِ يُأْبِزُ أَبِزًا وَأُبُوزًا استراح ثم مضى وأَبِزَ يَأْبِزُ أَبِزًا لُغَةً فِي هَبِزَ إِذَا مَاتَ مُغَافَصَةً

